



خليل مطران

شاعر القطرين وضيف لبنان العزيز



محمدة

لقد كنا نظن ان المجلس النيابي اللبناني من كثرة ما ارانا من مواضع النقد فيه وفي اعماله اننا لن نجد بين اعماله حسنة، حتى كانت جلسة يوم الاثنين فاذا السيد الحسيني يقف ويتلو اقتراحاً ملؤه العاطفة وعرفان الجميل، وهذا الاقتراح هو ان تخصص الحكومه اللبنانية لشكري غانم راتباً سنوياً قدره ثلاثون الف فرنك جزاء خدماته واعترافاً بكبير جميله على بلاده في السياسة



سمو الامير سليم عبد الحميد

اهدى هذا الرسم سمو الامير سليم الى السيدين بديع ومحي الدين سوبره اللذين قدما لسموه ولعائلتـه الكريمة منزلهما الجميل . والامير سليم ضيف لبنان اليوم هو اكبر امير من آل عثمان وكان ولياً للعهد . ويقال انه داهيـة محنك اخذ كثيراً من ذكاء ابيه السياسي . وهو اليوم نزيل عاليه .

وفي الادب

وما تلا الحسيني اقتراحه حتى وقف المجلس كله يؤيد هذا الاقتراح الذي دل على تقدير اللبنانيين للرجل الكبير الذي كرس حياته لاجل لبنان ورفع اسم اللبناني حتى في قلب باريس عاصمة الادب والذوق والشعر الى مقام لامرتين وروستان

وقد كدنا نقول للمجلس امام هذه الفكرة العالية منه — مع الخواطيء سهم صائب

...

حديثه او حديث عنه ...

الضمير عائد — بالطبع — الى المجلس الكريم فهو بيت القصيد في هذه الايام — والحمد لله —

لقد حرنا بالامس وضقنا ذرعاً في التفتيش على السبب الذي حمل نوابنا الكرام على ارهاق عاتق الصحافيين بالخمسة ليرة سورية ، اما اليوم فقد عرفنا السبب وقبضنا على خناقه

ان النواب كانوا قد قرروا المصادقة على مجلس الشورى ولكنهم لم يجدوا في الخزينة ما يقوم بنفقات هذا المجلس ، ولما كانت قلوبهم الرقيقة الشاعرة لا تريد ان ترهق الشعب المسكين « الذي يحبهم ويحبونه » بالضرائب رأوا ان الصحافة تقدر ان تقوم بهذه المهمة فوضعوا عليها — برفع الكلفة — هذه الضمانة التي ستقوم بنفقات مجلس الشورى ... ان شاء الله ...

على اننا نسأل الله ان لا يلهم الحكومة مشروعاً آخر من مثل هذا النوع حتى لا تصير الخمسة ليرة الف او الفين ... وربما ظل الحبل على الجرار

..

ومن اغرب ما ادهشنا في مناقشات المجلس المتناقضة انه بالامس احتج على وجود القضاة الاجانب وعلى المحاكم الاجنبية في لبنان واليوم صادق بكل طيبة خاطر وبدون اقل تردد على وجود عضوين فرنساويين في مجلس الشورى الذي هو في حقيقته مثل محكمة ادارية ... رغم احتجاج بعض النواب وصراخهم ... فهل للمجلس الكريم ان يفسر لنا هذا اللغز ؟؟

واغرب ما رايناه ايضاً ان احد النواب طلب ان يكون لاعضاء مجلس الشورى ضمانة ادبية كافية فرأى ان لا يدخل في هذا المجلس الا من يحمل شهادة حقوق او من سبقت له اختبارات طويلة طويلة في الادارة فرد المجلس هذا الطلب وابى الا ان يكون الحاكم وحده صاحب الارادة المطلقة في تعيين هؤلاء الاعضاء من اية فئة ارادها من الناس حتى ولو كانوا من بقايا عصابة محمود رفاعيه .

يا سبحان الله في هذا المجلس العجيب

ويظهر ان بعض النواب الكرام كانوا عصبي المزاج جداً في هذه المناقشات فكانوا يريدون ان يختصروا الجدال وان تتم المصادقة بسرعة حتى يقولوا للمفوضية

— اطلقي يا مفوضية عبدك بسلام ...

...

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فقد اجتمعنا باحد اعضاء بلدية بيروت فقال لنا انه لا يرى مانعاً من دخول الاجانب في البلدية بل انه يرى منهم فائدة كبرى . فانهم سيرون ضيق صلاحية القانون البلدي ويسعون بلا ريب لتوسيعه ما امكن اذ ان عزة نفوسهم تأبى عليهم ان يشتغلوا وهم مخنوقون بهذا القانون

قلنا — اذا كان هذا الراي مصيباً فيجب علينا ان نتمنى على الحكومة ادخال عدد غير قليل من الاجانب في المجلس النيابي ايضاً لنفس الغاية ولذات السبب ... ولماذا لا ؟! ... فان المجلس اولى بالاصلاح من البلدية

لا يعجب القاريء من هذا التطرف الجديد فقد علمنا هذا المجلس الكريم ان نردد

« انا الغريق ... »

الالقاب الشريفة

ان ملك ايطاليا لما منح الشاعر الايطالياني المشهور غبريال دانونزيو لقب « امير مونتينيوڤوزو » توهم انه يكافيء ذلك الرجل على الخدمة التي اداها لوطنه في قضية فيوم ، ومن الممكن ان يكون الشاعر في نوبته قد سر بذلك اللقب المنعم به عليه ، ولكنه في الحقيقة لم يزد شيئاً على مجده وشهرته ، وهذا اللقب سينساه الناس بعد حين من الزمان لكنهم سيظلون يذكرون مؤلف « الانتصارات المشوهة » وروايات الوردة والزنبقة والرمانة

ان القوم في فرنسا لم يعودوا ميالين للحصول على الالقاب الشريفة بعد انشاء الجمهورية الثالثة ، ومع ذلك فالوقت ليس بعيداً عن عهد نابوليون الاول الذي منح رجاله في مدة امبراطوريته ٩ القاب امير و ٣٢ لقب دوق و ٣٨٨ لقب كونت واكثر من الف لقب بارون . وجاء بعده لويس الثامن عشر وشارل العاشر ومنحا اشخاصاً حاملين القاباً شريفة ، ونسج على منوالهما لويس فيليب ونابوليون الثالث لكنهما لم يكونا مسرفين في منح تلك الالقاب

وفي انكلترا يمنح الملك القاب الشرف رجال بلاده من غير ما تمييز ، فالتاجر والصانع والعالم والمتفنن يأملون جميعهم الحصول من نعم الملك على الالقاب الشريفة كلقب لورد او بارون على الاقل .

اما في فرنسا فلديهم ذريعة واحدة للحصول على القاب الشرف وهي انهم يستمدونها في هذه الايام من قداسة البابا ، وهذا قد تخذ له ديدناً في كل عهد ان يجود بالقاب الشرف على كرام الكاثوليك الذين يميل الى مكافأة افضالهم وفضائلهم ، على ان الجمهورية الفرنساوية تعترف بتلك الالقاب البابوية بحيث يتعهد حاملها على المسير بموجب بعض المعاملات القانونية . ولكن لا يتوهمن احد ان الالقاب البابوية تمنح مجاناً فسنة ١٩٢١ أرسلت الى الاساقفة نشرة جاء فيها ان « تعريفة » الالقاب قد زادت زيادة كبيرة ، فاصبحت للقب امير مدى حياة حامله فقط ١٠،٦٨٥ فرنكاً ايطالياً ، وللقب امير يرثه الخلف عن السلف ٢١،٦٠٠ فرنك ايطالي . وللقب دوق ٩،٦٠٠ فرنك ، وللقب مركيز ٧،٥٠٠ فرنك ، وللقب كونت ٦،٤٥٠ فرنكاً ، وللقب بارون ٥،٤٠٠ فرنك . ومن كان يرغب في انتقال لقبه الى اعقابه فعليه بان يدفع ضعفي المبلغ السالف ذكره . ومما ينبغي التنبيه اليه انه ليس للقب البابوي شعار يرسم على مدخل المنزل او على باب العربة او على الثوب

وفي عهد سلاطين بني عثمان كانوا يسرفون في منح الالقاب (باشا وبك) والرتب (دولتلو وعطوفتلو وسعادتلو وعزتلو) ولكن لم يكن لهذه الالقاب والرتب « تعريفة » محدود بل كان سماسرة المابين يتفقون عليها مع الشخص الذي يلتمس اللقب والرتبة . وفي المدة الاخيرة اصدرت حكومة انقره قراراً بالغاء الالقاب والرتب الممنوحة في عهد الحكومة العثمانية البائدة واستثنت من ذلك بعض الرتب العسكرية

اما في لبنان فان صلاحية منح الرتب والالقاب واسعة جداً ولا نعني بذلك ان الحكومة التي هي تمنحها ، ولكن المصادر لها كثيرة وبعض اصحاب الجرائد في مقدمة تلك المصادر فقد كان يكفي ان يكتب صاحب الجريدة في سياق الكلام في احدى مقالاته فلان بك فحينئذ ينتشر هذا اللقب

عند الناس ويصيرون يلقبون به الشخص المنعم بـه عليه من لدن صاحب الجريدة . ومما هو انكى من ذلك انصاحبنا هذا يتوهم ان اللقب الوهمي حقيقي ويستاء من كل من لا يلقبه به . وهنالك ايضاً مصدر آخر وهو ان البيك الحاصل على مثل هذا اللقب الكاذب ينقل لقبهُ هذا بالارث الى اعقابه . وها قد مضى ست سنوات على تقلُّص ظل الحكومة التركية عن لبنان ومع ذلك فالالقاب التركية لا تزل تنهال على اللبنانيين انهيال المطر . وبعد ما أُلغيت تلك الرتب والالقاب في تركيا ، وبالطبع أُلغيت معها البزات الرسمية ، فهل يظلُّ يخطر على بال البعض ممن احرزوها في الدور البائد ان يترددوا بها يوماً من الايام ؟ أوهل يكونون اشد تمسكاً بالملكية من الملك ؟

باريس — الياس طنوس الحويك

اوراق مبعثرة

اتى « خفيف الروح » الى بيت عند منتصف الليل ليقضي السهرة — على زعمه — وكان اهل البيت على اهبة الاستعداد للنوم فجلس يحادثهم وهم يتثاءبون وانظارهم متجهة لغرف النوم ولما وجدوا ان الاشارة لا تكفيه اوصوه ان يطفي المصباح ويسلموه المفتاح ليوصد الباب لدى ذهابه وانصرفوا .

وهكذا فعلت ريجي الدخان وهي تسمع انين الشكوى من كل جهة من جهات لبنان وسوريا وصوت الشعب يصرخ عالياً بطلب الرحمة أسوة بما جرى عند جيراننا وعند من نفخ فيها تلك الروح الطاهرة فكان منها ان اعدت مكتباً جديداً حلت به على الرحب والسعة في الدار التي كانت فيها قونصلاتو فرنسا قبل الحرب كأني بها اذ يطردونها من الباب تدخل من النافذة .

ولولا تصريح المفوض السامي في بعبدا بانه يلغيها قريباً وانه اذا وعد فعل لحذونا حذو اهل البيت وانصرفنا

للخمرة يعود الفضل باختراع الرقص والصور المتحركة .

لما مر غليوم الثاني في بيروت عام ١٨٩٨ وراقه مشهدها من البحر قال انها درة في تاج بني عثمان فاصبحت اليوم عقداً به تنتظم درر ذلك التاج (١)

يوسف عباس الحلو

(١) اشارة الى الامراء العثمانيين في بيروت



وصل بعد ظهر الثلاثاء بطريق البر خليل مطران شاعر القطرين الى العاصمة اللبنانية فذهب وفد كبير من الادباء الى صيدا لاستقباله وتحيته باسم اللبنانيين وقد نزل الشاعر في دار ابن خالته رزق الله افندي ارقش « ويرى القارىء رسم خليل مطران في الصفحة الاولى من هذا العدد »

عين اسعد بك يونس مفتش الزراعة الحالي رئيساً للدائرة العقارية . واسعد بك من خيرة رجال الادارة عندنا ومن الذين خدموا لبنان خدمات جلّى في مصالحه الزراعية فنهنئه

وصل الى العاصمة من برلين فباريس التاجر الاديب خير الدين افندي طباره احد اصحاب محلات طباره اخوان المعروفة عندنا ، فعلى الرحب والسعة

يجتمع مجلس الريشستاغ في اواخر هذا الشهر في برلين

تقرر تعيين ثمانية موظفين يحسنون اللغة العربية في الدائرة المركزية للتلفون تسهيلاً للاشغال

جاء في البرقيات ان الحكومة الفرنساوية قررت ان ترسل فيلقاً جديداً من جنودها الى سوريا

ارسل الجنرال غورو كتاب شكر وعاطفة الى رئيس المجلس النيابي على اهدائه وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى .

اعترفت تركيا بالجمهورية اليونانية

اشترك المسيو ميلران رئيس الجمهورية في الانتخابات فذهب هو ونجله جان ميلران مشياً على الاقدام ووضع صوته في صندوقة الانتخاب كاحد ابناء الشعب . وكان مراقب الصندوقة يقول عندما وضع الرئيس ورقته : ان المسيو الكسندر ميلران الساكن في حي سان اونور نمرو ٥٥ قد اعطى صوته

علمنا ان حافظ ابراهيم سيأتي هذا العام الى مصايف لبنان مع عدد غير قليل من خيرة ادباء مصر اما شوقي بك فهو مضطر للسفر الى اوربا ولن يأتي هذه السنة .

علمت رصيفتنا «الاحرار» ان المسيو بوانكاره قدم استقالته

نجحت احزاب الشمال «الاشتراكيون» برئاسة ادوار هريو في الانتخابات النيابية في فرنسا وتألفت الاكثرية في المجلس منها

سافر الجنرال نولان الى الحدود السورية التركية

يرجح لرئاسة الوزارة الفرنساوية بعد بوانكاره هريو او بريان

تحمل بعض الصحف العراقية حملات شديدة على السوريين الموظفين في الحكومة العراقية

اطلعت الف باء على كتاب خصوصي ارسله المستر فيلبي الى صديق له جاء فيه :

« واعلمك انني سأغادر هذه المنطقة في شهر نيسان وستلغى دار الاعتماد هنا وسيكون ذلك تمهيداً لتشكيل مملكة فلسطين الكبرى التي سيضم اليها الشرق العربي اه »

اشيع انه عقدت معاهدة سرية بين ايطاليا وتركيا واليابان

تصل اليوم او غداً الى بيروت عقيلة المفوض السامي البريطاني في العراق قادمة بطريق البر في طريقها الى لندن

افرجت حكومة برلين عن اعضاء البعثة الروسية الذين اوقفوا

اعلان

قد رست مناقصة تبليط شارع المارسيز وعمل رصيف على الطالب الاخير بالاسعار المبينة ادناه وجرت الاحالة الاولى لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من تاريخه وستجري الاحالة القطعية يوم السبت الواقع في ١٧ مايس سنة ٩٢٤ في الساعة الرابعة بعد الظهر فعلى الراغبين مراجعة الدائرة البلدية خلال المدة المذكورة ولاجله نشر

رئيس البلدية
بدر دمشقيه

التبليط بالحجر الاسود الذاتي من اعلا جنس بالمتر المربع — غروش سوري ٢٦٥

الشعيره اذا قدمتها البلدية بالمتر طول — غروش سوري ٦٥

الشعيره اذا قدمها المتعهد بالمتر طول — غروش سوري ١٥٠

اجرة شغل وتركيب البلاط الفرني للافاريز اذا قدمته البلدية بالمتر المربع — غروش سوري ٢٠٥

ثمن واجرة تركيب البلاط الفرني للافاريز اذا قدمه المتعهد بالمتر المربع — غروش سوري ١٩٠

الفات نظر

ظهر كتاب « اخلاق ومشاهد » المنشور اعلانه في هذا العدد وسنكتب كلمة جديدة عنه في العدد القادم .

...

قاتلا مخايل مقصود ـ في زحله

اهتم الناس كثيراً لجناية زحله التي اشغلت الصحف اسبوعين طويلين

وهذا الرسم يمثل القاتلين وهما نجيب عازار«١» وفوادمعراوي«٢» وقد كبّلا بالحديد بين الجند والبوليس

والذي عرفناه ان القاتلين اقرّا دالجناية الفظيعة بعد انكار . ولا يسعنا هنا الاّ الاشارة الى ما ابداه متصرف اللواء الحازم سليم بك تقلا ورجال العدلية والبوليس من الهمة في كشف الجريمة الفظيعة

« تصوير خشادور »





النائحة

نأخذ لهذا العدد بعض ابيات من القصيده الكبرى التي نظمها الزهاوي في شهداء لبنان وسوريا :

على كل عود صاحب وخليل
وفي كل بيت رنة وعويل
علاها وما غير الفتوة سلمٌ
« شباب تسامى للعلى وكهول »
كأن وجوه القوم فوق جذوعهم
نجوم سماء في الصباح افول
اجالوا بهاتيك المشانق نظرةً
يلوح عليها اليأس حين تجول
يرومون ان يلقوا عدو لا فينطقوا
وهيهات ما في الحاضرين عدول
دنوا فرقوها واحداً بعد واحدٍ
وقالوا وجيزاً ليس فيه فضول
فمن سابق كي لا يقال محاذرٌ
ومستعجل كي لا يقال كسول
مشوا في سبيل الحق يحدوهم الردى
وللحق بين الصالحين سبيل
ستبكي على تلك الوجوه منازلٌ



البوليس جورج افندي حداد

هذا البوليس النشيط هو الذي تمكن مع رفيقه حمزه افندي ابو علوان من كشف جثة القتيل مخائيل مقصود في زحلة في قبو ماء قذر . وقد استحق ثناء اولياء الامر وتقديرهم .

وتبكي ربوع للعلى وطلول .
واعظم بخطب فيه للمجد شقوةٌ
وفي جسد العلياء منه نحول

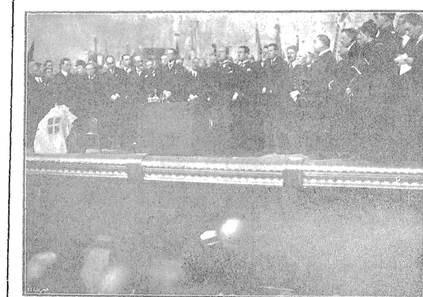
ومنها :

سرت روحهم تطوي السماء لربها
وما غير ضوء الفرقدين دليل
ولله عيدان من الليل اثمرت
رجالاً عليهم هيبة وقبول

سعيد محمود تقي الدين

هو نجل معالي محمود بك تقي الدين ناظر المعارف في لبنان . وهو ما برح تلميذاً ولكنه كاتب اديب نقاد . الّف مؤخراً رواية عنوانها — لولا المحامي — مثلت على مرسح الجامعة الاميركية فكانت من اجمل الروايات العصرية واعجب الحاضرون بذوق منشئها وباسلوبه الروائي . وربما نشرنا ملخصها « رواية عدد » في المستقبل

ويا لك من رزء حمدت له البكا
وقبّحت فيه الصبر وهو جميل
هوت امهم ماذا بهم يوم صلّبوا
على غير ذنب كي يقال ذحول
سوى انهم قد طالبوا لبلادهم
بامرٍ اليهم فخره سيؤول



موسوليني يلقي خطاباً

بعد فوز حزب الفاشيستي في ايطاليا في الانتخابات النيابية دعا السنيور موسوليني روساء البلديات من مدن ايطاليا الكبرى والقى عليهم خطاباً سياسياً هاماً • وهذا الرسم يمثل موسوليني واقفاً يلقي خطابه ومن حوله روساء البلديات وزعماء الاحزاب وعدد كبير من النواب الجدد •

مصايف لبنان — شاغور حمانا

هو الشلال الجميل المطل على حمانا وواديها الخلاب الذي ادهش لامرتين فوصفه وصفاً كان من ابلغ صفحات لامرتين في كتابته عن الشرق

ادب شاه العجم مأدبة للجنرال ويغان

اقيمت حفلة شائقة في نزل السنترال لتكريم «الزهاوي» تكلم فيها عدد من كبار الادباء والشعراء والقى «الزهاوي» قصيدتين من اطيب الشعر

اصدرت وزارة الداخلية في انقره بلاغاً رسمياً على الصحف قالت فيه انها قررت فيه اتخاذ الاجراآت اللازمة لمنع الحوادث على الحدود السورية التركية

المرحوم وليم نصر غرزوزي

فجع الادب في مصر بفقد احد اركانه المرحوم وليم نصر غرزوزي الذي توفى في حادثة اليمة • وقد اشتهر الفقيد بقدرته الكتابية فكان من كبار محرري المقطم واشغل وظيفة رئيس التراجمة في ادارة سكك حديد مصر • وهو شاعر رقيق نظم في العام الماضي قصيدة جميلة في وصف «فالوغا» يوم جاءها مستشفياً ، ونذكر من شعره الرقيق هذين البيتين :

عجباً تلوم على الجوى دنفاً
أضناه بعد حبيبه غماً

فالقوس لا قلب ولا كبد
وتئن عند فراقها السهما

رحمه الله وعزى آل الغرزوزي الكرام على فقده

ونادوا باصلاح يكون الى العلى
وللنجح والعمران فيه وصول

فما ردّ عنهم بالشفاعة عصبة
ولا ذبّ عنهم بالسلاح قبيل

لعمرك ليس الامر ذنباً اصابه
قصاص ولكن يعرب ومغول

ومنها :

وان بكائي اليوم لو نفع البكا
عليهم وفي مستقبلي سيطول

أبعد بني قومي انهنه عبرتي
وامنعها ؟ اني اذن لبخيل

...

أقبّرة الحقل اغنمي الوقت واصفري
فما بعد ايام تمرّ حقول

يبرّحني ان الصروح تقوّضت
ويحزنني ان القصور طلول

قد اسودّ ليل الظلم حتى كأنه
ستارٌ على الارض الفضاء سديل

فيالك من ليل يروع كأنما
بكل مكان منه يرقب غول

وقد قرّ حتى قلت قد جمد الدجى
وخلت بياض الصبح ليس يسيل

وعسعس يرتاع الكرى من ظلامه
وطال وليل الخائفين يطول

اذ الوطن المأسور ينهض قائماً
فتقعد اغلال به وكبول

ومنها :

مضى ما مضى لا عاد واليوم فاستمع
الى لهجة التاريخ كيف يقول

ستكتب فيه بالدماء حوادث
وتقرأ للويلات فيه فصول

ويذهب هذا الجيل نضو شقائه
ويأتي سعيداً بالسلامة جيل



بيع اموال المفلسين نقولا وانطون طراد غير المنقولة

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت باشهار افلاس نقولا وانطون طراد وبحجز كافة اموالهما وموجوداتهما المنقولة وغير المنقولة وبتسليمها لسنديك افلاسهما وبناء على بيع موجوداتهما المنقولة وعلى تعذر عقد مصالحة فيما بينهما وبين ارباب الديون وبناء على الاجازة المعطاة من المحكمة المشار اليها ببيع اموالهما الغير منقولة بالمزاد العلني نعلن للعموم انه مطروح بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان خمسة اسهم شائعة خاصة المفلسين المذكورين من اصل اربعة وعشرين سهماً باعتبار هذه الاربعة والعشرين سهماً ستة عشر قيراطاً من اصل اربعة وعشرين قيراطاً في كامل العقارات المشتملة على بستان وعشرة دور الكائنة في محلة القيراط في زقاق دحدياه في هذه المدينة المربوطة بموجب سند طابو تاريخ اغستوس سنة ٣٣٣ نمره ١٩٢ شراكة السيدة ملفينا بنت يوسف فياض السيدات ايمي وكاتبه وايلين وماري بنات المتوفي سكندر حبيب طراد بالسهام الباقية يحدها قبلة طريق سالك وشمالاً بني فياض ودوماني وشرقاً بني كعدي وطريق خاص وغرباً ملك جرجي برباري فعلى الراغبين مراجعة معتمد السنديك الخواجه نعمه ابو رزق في وكالة فخري بك لقبول المزايدة وعليه صار اذاعة الكيفية في ٢٨ نيسان سنة ٩٢٤

سنديك افلاس نقولا وانطون طراد

رديم وديع اميل

نعيم فيماني قشوع



الزوج — على مهلك الى اين تجرينني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتعرج معي على اجمل محل للكلسات . . . والنوفوته ايضاً . . في محل جورج الكفوزي وشركاه — بسوق الطويله طبعاً



جناية زحله

احببنا ان نجعل «جناية زحله» القطيعة بشكل رواية لهذا العدد وقد اخذناها مفصلة عن لسان احد الذين كان لهم علاقة بها :

التقى نجيب عازار صباح يوم الاثنين بمخائيل مقصود امام صيدلية يوسف ابو حاتم

— مرحباً يا عمّ مخائيل . . كيف حالك ؟ . . كيف صحتك . . لقد اشتقنا اليك . . لماذا لا تشرفنا للغداء ولو مرة في هذه الايام

= ممنون . . متشكر . .

= لا داعي للشكر ، انت محسوب من اهل البيت لا سيما وليس عندك احد في هذه الايام . . لا بد من مجيئك غداً

= حسن ، سأتشرف بزيارتك يا خواجه نجيب ولكن ارجو منك ان لا تكلف نفسك شيئاً فانا محسوب كواحد منكم ولست غريباً

= طبيعي . . طبيعي

وفي اليوم الثاني ذهب مخائيل مقصود مع رفيق له الى بيت نجيب عازار عند الظهر فما وجده هناك فعاد بلا غداء وهو يدمدم ويسب الدين . .

. . .

وبعد ثلاثة ايام التقى مخائيل بنجيب فعاتبه على تغيبه بعد دعوته له ، فاعتذر اليه نجيب كثيراً ودعاه ظهر اليوم التالي الى الغداء عن جديد والحّ عليه حتى قبل .

وفي ذلك اليوم اختلى في الصيدلية ثلاثة رجال هم نجيب عازار وفؤاد معراوي وصاحب الصيدلية يوسف ابو حاتم . ولم يعرف احد ما جرى في تلك الخلوة .

. . .

دخل ظهر اليوم التالي نجيب عازار الى بيته وهو متأبط ذراع مخائيل مقصود بعد ان كان قد ارسل امرأته في صباح ذلك اليوم الى زيارة اهلها .

رأى الخادمة مشغولة بدق « الكبة » فانتهرها قائلا

— عجلي يا جميلة وخذي « الكبه » الى

القرن .

فأسرعت الخادمة لتلبية امر سيدها بعد ان هيأت « تركة » العرق ، وبينما هي خارجة التقت بفؤاد معراوي داخلاً فحيته ومرت مسرعة

قدّم نجيب لمخائيل كاس العرق فما شربه الرجل حتى احس بتقطع في امعائه فصاح في نجيب

= ويلك يا شقي ماذا فعلت بي ؟ ؟

وحاول الخروج فهمّ به الرجلان واخذاه من خناقه منعاً له من الهرب ومن الصياح ، ولما رأياه انه « استفرغ » ما في معدته من السم خافا ان لا يموت فخنقاه خنقاً . وحملاه الى قبو مظلم تحت الدار لوضع الفحم واخفياه هناك .

عادت الخادمة من الفرن فرأت ان مخائيل قد اختفى وان سيدها ورفيقه مضطربان فخافت ولكنها لم تجسر ان تسألهما شيئاً .

***

رجعت زوجة نجيب – وكانت حبلى – من بيت اهلها فنزلت صدفة الى قبو الفحم فرأت هناك مشهداً أقشعر له جسمها فصاحت بزوجها وهي راجفة باكية

— يا ويلك من الله ! الا تخاف من ان دم هذا المسكين يسقط علينا وعلى اولادنا !

فغضب الرجل لتدخل زوجته في هذه الشؤون ورفسها برجله مزمجراً فرقعت المسكينة واسقطت جنينها من الخوف ومن اللطمة

حملوها وهي مغمي عليها الى بيت اهلها حيث اشتد بها المرض ودخلت في خطر الموت

...

عند الساعة الثانية والنصف بعد منتصف ليل الخميس . وقد مدّ الظلام والسكينة جناحيهما معاً على المدينة الجميلة ، النائمة في احضان واديها الظليل على انغام « البردوني » العذبة كان رجلان يسيران بخطى اللصوص واحدهما يحمل على ظهره كيساً كبيراً حتى اذا وصلا الى قرب قهوة البورصه تقدم احدهما من هوة دهليز عميق لغماء وبعد ان تلفت يمنة ويسرة قال لرفيقه

— قف انت هنا وراقب مرور الناس ريثما انا نازل الى الدهليز لاضع الجثة

— عجل يا نجيب بالنزول لئلا يداهمنا مداهم

وما هي الا بضع دقائق حتى عاد نجيب من الدهليز بدون الكيس وقد امتلأت ثيابه اقذاراً وماء وضاع منه طربوشه وحذاؤه ، فهمس فؤاد في اذنه

— ماذا فعلت ؟

— لقد وضعته في هوة لا يعثر عليه فيها حتى ابليس نفسه

— عافاك ان . . علمّ الان الى بيته لنقتسم الغنيمة

...

كان مخائيل مقصود غنياً بخيلاً يعيش لوحده في بيته بعد ان تركته زوجته واولاده وسافروا الى اميركا . وكان الشائع بين الناس ان الرجل كان يدفن في مكان مجهول كنزاً كبيراً ، عدا عما يوجد عنده في صندوقه من المال

دخل القاتلان الى الدار تحت الظلام وفتحا صندوق الحديد واخذ منه المال الموجود فيه

ولا يعرف احد بعد اذا كانا قد عرف من الرجل قبل موته بمكان الكنز واستوليا عليه ايضاً

***

اهتزت زحله لاختفاء الرجل العجيب وخاف الناس – لاسيما الاغنياء البخلاء – على انفسهم وظنوا ان هناك مؤامرة شيوعية على الاغنياء فلزموا بيوتهم لا يجسرون على الخروج منها .

وقلقت الحكومة فارسلت رجالها تفتش المقابر والمغائر والاقبية وتسلحت بالكلاب ايضاً في نبش الكروم علّها تهتدي الى سر هذا الاختفاء العجيب .

ولكن الاختفاء ظل سراً مرعباً

...

بينما كان البوليسيان جرجي حداد وحمزه ابو عاوان يسيران في ذلك الطريق المنحدر المطل على قهوة البورصه اذ طرق على احدهما فكر فجائي فقال لرفيقه

— ما قولك اذا فتشنا هذا الدهليز . انه عميق ومهجور فمن يعلم اذا كان القتلة لم يستخدموه لاخفاء جريمتهم

— رأي لا بأس به

ونزل البوليسيان الى الدهليز فاذا بهما امام هوة في وسطه وقد ظهر على حافتها قدما رجل عالقتان بين حجرين

اخرجا الجثة فاذا هي جثة مخائيل مقصود

...

جيء بالصيدلي يوسف ابو حاتم لاستنطاقه فانكر مجيء مخائيل ونجيب الى صيدلته رغم الشهود ولكنه استاذن بالذهاب الى صيدلته وهناك ذهب الى بيت الخلاء ولما عاد اخذ جسمه يرتجف ثم وقع ميتاً بفعل السم

وقبض على نجيب عازار فانكر اولاً ، ثم قبض على فؤاد معرواي بينما كان واقفاً يتفرج مع المتفرجين على جثة القتيل كأن لا علم له بقاتلها .

فانكر ايضاً مثل رفيقه من انه شاهد مخائيل مقصود ، ولكنهما امام اقرار الخادمة وامام تصريحات الشهود الذين رأوهم في الصيدلية وفي الطريق الى دار نجيب اعترفا بالحقيقة بكاملها كما وقعت وحاول كل منهما ان يلقي التبعة على رفيقه

اما المال المسروق فقسم منه سلمه القاتلان الى يوسف الصدي الذي قبض عليه ايضاً والقسم الباقي وجد معهما

...

في تلك الليلة الرهيبة كان ثلاثة اولاد اطفال راكعين وهم يبكون امام سرير امرأة مريضة تئن من الالم ومن اليأس وقد اسدل الشقاء على تلك الوجوه ستراً حزيناً مؤلماً وكان صغير الاولاد ينادي

— اماه ! اين ابي نجيب ؟؟

فتتنهد الام وتجيبه بحرقة اليأس وغصته — لا اب لك ايها الولد المنكود الحظ ، فابكه وهو حي لأنه قاتل مجرم

اعلان

قطعة	ارض	متر	نومرو	
»	»	٨٤	٤	من الجزيرة التاسعة شرقي
»	»	٨٤	٥	طريق فوش وبناية عبد
»	»	٨٤	٦	الغني الشيخ وشركاه
»	»	١٩٨	٤	من الجزيرة العاشرة شرقي طريق فوش وارض
»	»	١٩٨	٥	بني بيهم وشركاهم

بناء على عدم حضور مشتريه للاراضي المحرره اعلاه التي قد انتهت مدة اعلانها اليوم ٨ مايس سنه ٩٢٤ فقد تقرر تمديدها شهراً اخر اعتباراً من تاريخه فعلى الراغبين ان يستفيدوا من هذه المهلة الجديدة ويراجعوا الدائرة البلدية لغاية ٨ حزيران سنة ١٩٢٤ حيث تعطى القرار الاول ولاجله نشر

رئيس البلدية

بدر دمشقيه

لوكندة اوروبا

تجاه محطة المرفأ « بيروت » لاصحابها شاهين نجيه وشركاه، محتوية على اربعين غرفة متقنة الفرش على الطراز الحديث . جامعة لكل اسباب الراحة والرفاهية، مناظرها كاشفة براً وبحراً، مطعمها اختياري، مأكولات شرقية ـ افرنسية مفتخرة . يديرها احد اصحاب اللوكندة الخواجا شاهين نجيه المعروف بهذا الفن تقبل اشتراكات شهرية باسعار متهاودة . اسعار خصوصية للعائلات

هل تريد

تلبس الطف القمصان واجودها او تحمل اجمل المحارم واذوقها وتشتري احسن الكلسات واطيبها شرف محل السنترال المعروف لاصحابه شقير وفرح اصحاب صالون الحلاقة المشهور حيث تجد جميع ما يحتاجه الشاب من عطورات وكلونيا وطرابيش والف صنف وصنف



الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا ــ مزراحي اخوان ــ شام

المستودع في بيروت — محل يوسف عازار — شارع بيكو — وعند اكثر بائعي لادوات الكهربائية

عبدالله سلوان

سوق الجميل ــ بيروت

المخزن « الشيك » بما فيه من بضائع نفيسة مذوقة . شوكولاته ماركي للاعياد . قمصان من الطف الاذواق جاهزة وعلى القياس

فرصة يغتنمها الاصحاب للاعياد

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل ويوجد فيها روايات تعريب طانيوس افندي عبده

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

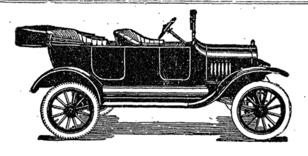
معمل كراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فتشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة

معمل كراسي الوطني

صاحبا المعمل الوطني

سليم وراغب الدهون



شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة	
الصالحية	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر	

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق التجارين

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت